

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

هذا البحث يستخدم نوع البحث التجريبي. البحث التجريبي هو نوع من البحوث التي تُستخدم للبحث عن تأثير معالجة معينة على أخرى في ظروف خاضعة للسيطرة.^{٥٧}

يستخدم هذا البحث المدخل الكمي. البحث الكمي هو نوع من البحوث التي تتميز بالنظام، والتخطيط، والهيكلية الواضحة منذ البداية حتى مرحلة تصميم البحث. تعريف آخر يذكر أن البحث الكمي هو البحث الذي يتطلب استخدام الأرقام بشكل واسع، بدءاً من جمع البيانات، وتفسيرها، وعرض النتائج.^{٥٨}

ب. تصميم البحث

تصميم هذا البحث هو الشبه التجريبي (*Quasi Eksperimental*). تستخدم هذه الدراسة تصميم مجموعة التحكم غير المكافئة (*Nonequivalent Control*) (Group Design).

تصميم هذا البحث، توجد مجموعتان وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. يتم إجراء اختبار قبلي (*pretest*) على المجموعتين لمعرفة مستوى القدرة الأولية للطلاب. ثم إعطاء المجموعة التجريبية معاملة خاصة، وهي استخدام وسيلة الصور مع طريقة الغناء، بينما لا إعطاء المجموعة الضابطة أي معاملة خاصة ويتم

^{٥٧} Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif dan R&D* (Alfabeta, 2017), 107.

^{٥٨} Sandu Siyoto dan Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Literasi Media Publishing, t.t.), 17.

تعليمها بالطريقة التقليدية. بعد ذلك، يتم إجراء اختبار بعدي على كلا المجموعتين، سواء التجريبية أو الضابطة.

ثم يمكن معرفة ما إذا كانت وسيلة الصور مع طريقة الغناء أفضل أم لا. يستخدم هذا البحث تصميم مجموعة الضبط ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وأما تصميمه فهو كما يلي:^{٥٩}

O ₁	X	O ₂
O ₃	-	O ₄

التوضيح:

O₁: اختبار قبلي للمجموعة التجريبية (نتائج الاختبار القبلي)

O₂: اختبار بعدي للمجموعة التجريبية (نتائج الاختبار البعدي)

X: معاملة خاصة بتطبيق الوسيلة والطريقة التعليمية

O₃: اختبار قبلي للمجموعة الضابطة (نتائج الاختبار القبلي)

O₄: اختبار بعدي للمجموعة الضابطة (نتائج الاختبار البعدي)

- : معاملة عادية بتطبيق الوسيلة والطريقة التقليدية.

ج. مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هم طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر وعدهم ١٨٦ طالبا. فيما يلي جدول مجتمع البحث:

⁵⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Alfabeta, 2022), 122.

**الجدول ٣,١: مجتمع البحث للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية
الحكومية ١ بنجر**

الرقم	الصف	العدد
١	A VIII	٢٦
٢	B VIII	٣٢
٣	C VIII	٣٢
٤	D VIII	٣٢
٥	E VIII	٣٢
٦	F VIII	٣٢
المجموع		١٨٦

وأما تقنية أخذ العينة المستخدمة فهي العينة غير الاحتمالية (*Purposive Sampling*) باستخدام تقنية العينة الهدافة (*Nonprobability Sampling*). تم اختيار هذه التقنية لأن هذا البحث يُعد من نوع البحوث التجريبية، حيث تحتاج الباحثة إلى فصلين يتمتعان بخصائص معينة ومستوى قدرات متقاربة نسبياً ليكونا أحدهما فصلاً تجريبياً وفصلاً ضابطاً.

وفي هذا البحث عينته هي الصيف الثامن هـ والثامن وـ. وقد تم اختيار العينة بناءً على اعتبارات الباحثة من حيث تساوي مستوى قدرات الطلبة الأولية (نتائج الاختبار القبلي)، وتشابه المعلم المشرف، وتقرب جدول الدروس، وسهولة تنفيذ المعالجة التجريبية في الصفـ. وبذلك يتحقق أن يمثل الفصلان المختاران الحالة العامة لطلبة الصفـ الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر، وأن يُمكّن ذلك من تنفيذ المعالجة بشكل فعال ومضبوط.

وبناء على نتائج الاختبار القبلي أن المعدل للصف الثامن هـ هو ،٦٨,٧٥ وقد اعتمد هذا الصف صقًا ضابطا . أما المعدل للصف الثامن و هو ٦٠,٩٣ وقد اعتمد هذا الصف صقًا تجريبا في هذا البحث.

د. البيانات ومصادرها

أ) البيانات

١) البيانات الرئيسية

البيانات الرئيسية هذا البحث من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدى. ستُستخدم هذه البيانات لتقدير فعالية تعليم المفردات باستخدام طريقة الغناء ووسيلة الصور لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.

٢) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هذا البحث من خلال المقابلة من معلم اللغة العربية والملاحظة والتوثيق. تستخدم البيانات الثانوية في هذا البحث بوصفها بيانات داعمة للبيانات الأساسية لتعزيز نتائج البحث وتفسيرها.

ب) مصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تقسم إلى قسمين :

١) المستجيبون

طلبة الصف الثامن (هـ) والثامن (و) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر الذين تم إعطاؤهم المعاملة.

٢) المخبرون

مدرس اللغة العربية أو الأشخاص الذين يشاركون في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر والذين يقدمون معلومات إضافية.

هـ. أساليب جمع البيانات

١. الاختبارات

يتضمن جمع البيانات في هذا البحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة). يُجرى الاختبار القبلي قبل تطبيق وسيلة الصور وطريقة الغناء لقياس قدرات الطلاب الأولية، بينما يُجرى الاختبار البعدي بعد تطبيق الطريقة المذكورة لقياس مدى تحسين قدرة المفردات في اللغة العربية.

٢. الملاحظة

الملاحظة المنظمة تعني باستخدام استماراة ملاحظة مصممة مسبقاً لمراقبة نشاط الطلاب ومشاركتهم أثناء عملية التعلم. تركز هذه الملاحظة على كيفية تطبيق الطلاب لوسيلة الصور وطريقة الغناء وكذلك استجابتهم لهذه الطريقة مقارنة بالطرق التقليدية.

٣. المقابلة

استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة في هذا البحث، وذلك عن طريق طرح الأسئلة مباشرة على المخاطبين وتوجيهه بعض الأسئلة إليهم، بهدف جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.

٤. التوثيق

استخدمت أسلوب التوثيق لفحص الملفات أو السجلات المهمة المتعلقة بالبيانات المطلوبة، مثل: وصف مكان البحث، وحالة الطلاب، وحالة الوسائل والمرافق، ووضع المدرسة، وجدول الدراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.

و. أساليب تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاختبارات القبلية والبعدية .تشمل تقنيات تحليل البيانات المستخدمة ما يلي :

١. الوسط الحسابي (*Mean*)

يُستخدم الوسط الحسابي لمعرفة القيمة الوسطى للبيانات المجمعة. في هذا البحث، سيتم استخدامه لحساب متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدى للمجموعة التجريبية والجموعة الضابطة.

٢. الانحراف المعياري (*Standard Deviation*)

يُستخدم الانحراف المعياري لقياس مدى تباين أو انتشار البيانات من المتوسط. كلما كان الانحراف المعياري أصغر، كانت البيانات أقرب إلى المتوسط.

٣. اختبار التوزيع الطبيعي (*Normality Test*)

يُستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا أم لا. في هذا البحث، سيتم استخدام اختبار شاير-ويلك لفحص التوزيع الطبيعي للبيانات.

أما الدليل لاختبار التوزيع الطبيعي:

أ) إذا كان $Sig < 0,05$ ، فسيتم توزيع البيانات بشكل طبيعية.

ب) إذا كان $Sig > 0,05$ ، فسيتم توزيع البيانات بشكل طبيعية.^{٦٠}

٤. اختبار التجانس (*Homogeneity Test*)

^{٦٠} Nuryadi dkk., *Dasar-dasar Statistik Penelitian* (Sibuku Media, 2017), 87.

يُستخدم اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت تباينات البيانات بين مجموعتين أو أكثر متساوية. في هذا البحث، سيتم استخدام اختبار ليفين لفحص تجانس التباينات بين المجموعات.

أما الدليل لإختبار التجانس:

أ) إذا كان $Sig < 0,05$ ، فالبيانات المتتجانسة

ب) إذا كان $Sig > 0,05$ ، فالبيانات غير المتتجانسة.^{٦١}

٥. اختبار T (*T-test*)

يُستخدم اختبار T لمقارنة المتوسط بين مجموعتين من البيانات (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وتحديد ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية. في هذا البحث، تم استخدام اختبار T-test لمعرفة ما إذا كان هناك تحسن ملحوظ في درجات فهم القراءة لدى الطلاب في الفصل التجريبي بعد تلقي المعالجة. ويتم تحديد ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية، حيث إذا كانت ($p < 0.05$) فهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، أما إذا كانت ($p > 0.05$) فهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً.^{٦٢}

٦. اختبار U (*Mann-Whitney Test*)

يُستخدم اختبار U في حالة عدم توزيع البيانات بشكل طبيعي كبدائل لاختبار T. يقارن هذا الاختبار الوسيط بين مجموعتين من البيانات. يستخدم اختبار (Mann-Whitney U Test) لاختبار الفرق في القيمة الوسطى بين مجموعتين مستقلتين إذا كانت البيانات غير متبعة للتوزيع الطبيعي. ويعتمد في

^{٦١} Nuryadi dkk., *Dasar-dasar Statistik Penelitian*, 93.

^{٦٢} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Alfabeta, 2019), 273–74.

اتخاذ القرار في هذا الاختبار على قيمة الدلالة الإحصائية ($Sig.$) كما يلي:
إذا كانت قيمة ($Sig. < 0.05$) فترفض الفرضية العدمية (H_0)، ويعني ذلك أن
هناك فرقاً معنوياً بين المجموعتين. أما إذا كانت قيمة ($Sig. > 0.05$) فتقبل
الفرضية العدمية (H_0)، ويعني ذلك أنه لا يوجد فرق معنوي بين المجموعتين.^{٦٣}

^{٦٣} Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian* (Alfabeta, 2019).